

المؤتمر الإقليمي الثاني للتعلم الإلكتروني
تحت شعار "التعلم الإلكتروني .. المستقبل الحاضر"

27-25 مارس 2013

كلمة

المهندس / نادر معرفي

رئيس اللجنة التنظيمية

مدير المركز الإقليمي للبرمجيات التعليمية

في افتتاح أعمال المؤتمر

(بسم الله الرحمن الرحيم)

ممثل راعي المؤتمر حضرة صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر

الصباح

أمير البلاد حفظه الله ورعاه

معالي الشيخ سلمان الحمود الصباح

وزير الإعلام ووزير الدولة لشؤون الشباب

أصحاب المعالي والسعادة

ضيوف الكويت الكرام

الأخوات والأخوة



السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

أحييكم أطيب تحية، وأرحب بحضوركم هذا المؤتمر الذي يشرف برعايته حضرة صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، أمير البلاد حفظه الله ورعاه، وأنه ليسعدني بالغ السعادة أن أرفع إلى مقام سموه أسمى آيات الشكر والامتنان لتفضله بشمول هذا المؤتمر برعايته السامية والتي تأتي في سياق اهتمام سموه ببناء الإنسان وتمكينه من أدوات العصر وترجمة للنطق السامي بدعم الشباب والناشئة وتعزيز أدواتهم التعليمية باعتبارهم نصف الحاضر وكل المستقبل.

كما أتشرف بأن أرحب بممثل سموه معالي الشيخ سلمان الحمود الصباح، وزير الإعلام ووزير الدولة لشؤون الشباب، وأقدم له وافر الشكر لمشاركته معنا أعمال هذا المؤتمر. وأحيي جهوده المميزة في مجالي الإعلام ورعايته الشباب.

الحضور الكريم

يعد التعلم الإلكتروني داعما رئيسيا للمنظومة التعليمية وهو مجال حيوي يتطور بشكل متواصل ويتحرك بسرعة غير معهودة، وإذا كنا نعرف متى بدأ ركب هذا النوع من التعليم فإننا لا ندرك إلى أين ينتهي به المقام، لذلك يتعين على المؤسسات المعنية في إقليمنا العربي ألا تكتفي بتبني أحدث تطبيقات هذا النوع من التعليم بل البحث في تحدياته ودراسة اتجاهاته ورصد الموازنات الكافية لتمويل إنتاج المواد الإلكترونية، ويشكل هذا الأمر أحد أهداف مؤتمرننا هذا، إذ نسعى من خلاله إلى تحفيز التحول الرائد لتبني التعلم والتدريب الإلكتروني وقراءة التجارب العالمية بوعي لناخذ أفضل ما لديها ونتجنب الإشكاليات التي وقعت فيها ونتبادل معها الرؤى والتجارب، ومن ثم نقدم لمؤسساتنا التربوية إسهاما جديدا يجمع بين التجارب العالمية والخبرات الوطنية بما يفيد العملية التعليمية في ثلاثة أركان هي: الكادر البشري، والبنية التحتية، والأدوات الرقمية من برمجيات وخدمات إلكترونية متنوعة.

الأخوة والأخوات

تحت شعار ((التعلم الإلكتروني .. المستقبل الحاضر)) ينطلق أعمال مؤتمرنا هذا ويأتي تنظيمه تنفيذا لتوصيات المؤتمر الأول الذي أقيم هنا قبل عامين والذي حمل شعار ((التعلم الإلكتروني .. تعلم للجميع))؛ إذ أوصى بضرورة المراجعة الدورية لتوصيف المصطلحات العربية لكل ما يتعلق بالتعلم الإلكتروني وتقنيات التعليم، ومواكبة التطور في طرق واستراتيجيات تطبيق التعلم الإلكتروني.

وتنظم أعمال مؤتمرنا هذا من خلال محاور خمسة: الأول منها يتناول بنية وأنظمة التعلم الإلكتروني، والثاني يحمل عنوان تصميم وتطوير المناهج الإلكترونية، والثالث يتطرق إلى تطبيقات التعلم الإلكتروني، والرابع يتناول العوامل المؤثرة على منظومة التعلم الإلكتروني، أما المحور الأخير فهو عن كيفية قياس وتقييم جودة التعلم الإلكتروني .

وسوف يتم تناول هذه المحاور من خلال ثمان جلسات علمية منها خمس جلسات رئيسية، ويقدم خلالها خمس عشرة ورقة علمية لخبراء

وباحثين ومتخصصين من خمس عشرة دولة دولة بالإضافة إلى ثلاث جلسات مفتوحة، واخيرا جلسة التوصيات والختام، كما تقام على هامش أعماله أربع ورش عمل لإعداد المختصين حول كيفية التعامل مع التعلم الإلكتروني وتزويدهم بالمهارات اللازمة في عدد من المجالات ذات العلاقة.

وأود هنا أن أعبر للخبراء والمختصين مقدمي البحوث عن تقديري البالغ لتشريفهم لنا اليوم واثراء أعمال المؤتمر منطلقين في ذلك من مسؤولياتهم النبيلة تجاه المستقبل .. فلهم كل الشكر والامتنان.

الأخوة والأخوات

يولي المركز الإقليمي لتطوير البرمجيات التعليمية اهتماما فائقا بدراسة وتطوير وإنتاج برمجيات ومواد تعليمية متطورة ويهتم بنقل تقنياتها إلى المنطقة العربية، وقد أنجز مؤخرا عدد من المشاريع الهامة من بينها: تطوير تطبيقات الكتاب الإلكتروني لكافة صفوف مراحل التعليم العام ، حيث بلغ عدد الكتب الإلكترونية التي تم تطويرها

أربعمائة كتاب تعمل على كافة أنظمة التشغيل للأجهزة اللوحية والهواتف الذكية ومن خلال الإنترنت، كما بدأ في تطوير الكتاب التفاعلي لمادتي اللغة الإنجليزية والتربية الإسلامية تمهيدا لتعميم التجربة على كافة المواد الدراسية، كما يعمل على مشروع تصميم وتطوير برمجيات التعلم الإلكتروني لمادتي العلوم والرياضيات بالمرحلة المتوسطة بدعم من مؤسسة الكويت للتقدم العلمي. ويتضمن المشروع إنتاج برمجيات تعليمية تفاعلية لمناهج العلوم والرياضيات لجميع صفوف المرحلة المتوسطة وفقا لأعلى المواصفات، كما يعمل على تطوير المحتوى الإلكتروني لأدلة تدريس الكفايات الأساسية في اللغة العربية والعلوم والرياضيات لتمكين المعلم والطالب من استخدام الأدلة إلكترونيا، وفي إطار نشر المحتوى الإلكتروني على شبكة الإنترنت فقد طور المركز البوابة العربية للتعلم الإلكتروني (أريج) لتكون مصدرا غنيا لكافة أنواع أنشطة التعلم الإلكتروني وتخدم كافة طلاب المنطقة العربية، كما تأتي الشبكة العربية للإعاقات وصعوبات التعلم (شعاع) كمشروع رائد يخدم أبنائنا من ذوي الاحتياجات الخاصة، كما

يقوم المركز حالياً بتطوير البوابة الكويتية للتعليم الإلكتروني (سراج) حيث يطمح أن تصبح قبلة الطلاب والمعلمين للاستفادة من العديد من الخدمات التي تقدمها في التعلم الإلكتروني.

الحضور الكريم

في الختام، اسمحوا لي أن أتقدم بخالص الشكر وعظيم الامتنان لجائزة سمو الشيخ سالم العلي الصباح للمعلوماتية التي تشاركنا في تنظيم هذا المؤتمر، كما أشيد بالجهات الراعية وأخص بالشكر الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي، ووزارة التربية، والبنك الإسلامي للتنمية، والبنك التجاري ومعهد الكويت للأبحاث العلمية ومؤسسة الكويت للتقدم العلمي ووزارة الاعلام وشركة المستقبل.

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى زملائي في اللجنتين التنظيمية والعلمية وفرق العمل الذين بذلوا جهداً أقدره وأعتز به، كما أوجه صادق

الامتنان إلى الأفاضل رؤساء الجلسات ومقرريها، وإلى وسائل الإعلام جميعاً
كل التقدير والامتنان.

وأخيراً الشكر لكم جميعاً لتلبية دعوتنا، متمنياً للمؤتمر النجاح
والتوفيق، داعياً المولى عز وجل أن يحفظ وطننا العزيز في ظل القيادة
الحكيمة لحضرة صاحب السمو أمير البلاد المفدى وسمو ولي عهده
الأمين، حفظهما الله ورعاهما.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته...،،،